

"دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة
من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم"

إعداد الباحثان:

خلود خضر سعيد الغامدي

د. رباب الحربي

أستاذ مساعد كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم



ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم، والتعرف على المقترحات اللازمة للقيادة المدرسية التي قد تسهم في تطوير البرنامج في المدارس الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة والبالغ عددهم (337) معلم ومعلمة، وطُبِّقَت على عينة مكونة من (218) معلم ومعلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة بشكل عام كان ضمن درجة التحقق (متوسطة). حيث أظهرت هذه الدراسة أهمية دور القيادة المدرسية في تفعيل غرفة المصادر الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم، يليه تفعيل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم، يليه تقديم الخدمات التربوية الفردية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وفي المرتبة الأخيرة دور القيادة المدرسية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكتب التعليم). وتوصلت الدراسة لعدد من المقترحات، أهمها: الدعم المادي لبرنامج صعوبات التعلم، توعية القيادة المدرسية بماهية وأهداف برنامج صعوبات التعلم، وتخفيف الأعباء التدريسية عن معلمي ومعلمات صعوبات التعلم وتطويرهم مهنيًا.

الكلمات المفتاحية: قائد المدرسة، صعوبات التعلم، طلبة صعوبات التعلم، تطوير برنامج صعوبات التعلم، التربية الخاصة.

المقدمة:

تعد فئة صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارًا، وقد يعود ذلك لعدم القدرة على تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم تحديدًا دقيقًا، وغموض مظاهر صعوبات التعلم وعدم وضوحها كباقي الإعاقات. وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من المصطلحات التي تتداخل مع مصطلح صعوبات التعلم ومقاربة له في النتيجة، مثل بطء التعلم والتأخر الدراسي؛ حيث إن هذه الفئات تتميز بانخفاض التحصيل الأكاديمي، غير أن لكل فئة أشخاصًا مؤهلين للتعامل معها، وفتيات وأساليب مختلفة في التدريس. كما أن فئة صعوبات التعلم ليس لهم قاعدة مشتركة تظهر على جميع أفرادها، فكل طالب يعاني من صعوبة محددة يتميز بها، ويظهر سلوكيات تختلف عن باقي زملائه، وله احتياجات خاصة به، ويتعلم بطريقة تناسبه قد لا تناسب غيره من الطلبة (القرعاوي، 2020).

وتلعب القيادة المدرسية دورًا مهمًا في العملية التعليمية وفي تحقيق أهدافها المنشودة، فهي المسؤولة عن توجيه الجهود التي تعمل لتحقيق الأهداف المرجوة في المؤسسة التعليمية، وتوفير التسهيلات وتقديم الحلول اللازمة، وتوفير البيئة المناسبة ومتابعة نواتج التعلم للطلبة؛ ولأن القيادة هي جوهر العملية الإدارية، فهي تمثل عاملاً مهمًا في نجاح أو فشل أي مؤسسة تعليمية لما لها من تأثير على العملية التعليمية (الاصقه، 2019). وإيمانًا بأهمية دور قادة المدارس في تطبيق برنامج صعوبات التعلم، وممارستهم لدورهم بشكل صحيح وإيجابي لتقديم أفضل الخدمات للطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث أشار سيمون (2014) إلى أن المدير هو المسؤول عن ضمان تنفيذ البرامج والخدمات المقدمة في المدرسة بما يتناسب مع احتياجات الطلبة.

أكدت دراسة الحربي (2011) أهمية القيادة المدرسية في العملية التعليمية وقدرتها على تطبيق المفاهيم القيادية الحديثة؛ ولكي تقوم القيادة المدرسية بالعمل بفاعلية يجب أن تعمل وفق خطة استراتيجية ناجحة، وأن تقوم بتطبيق جودة الأداء الإداري والتعليمي في المدرسة، وأن تسعى نحو تحقيق رؤية طموحة للمدرسة في ظل مراعاة منظومة القيم المدرسية لتهيئة الظروف الملائمة لعملية تعليمية ناجحة، والمشاركة في تقويم العمليات والمخرجات واتخاذ القرارات العلاجية المبنية على نتائجها. كما أكد الحر (2017) أهمية قائد

المدرسة حيث إنه من خلال قيادته تتحدد وجهة المدرسة، ومستوى الاحتراف، ومدى الاهتمام بما يتعلمه وما لم يتعلمه الطلبة. وهو حلقة الوصل بين جميع الأطراف ذوات العلاقة والمجتمع المحيط، كما أن سلوك أولياء الأمور والطلبة يعتمد بشكل كبير على أداء وسلوك القائد سلباً أو إيجاباً.

ومما لا شك فيه أن نجاح برامج صعوبات التعلم داخل المدرسة يعتمد على كفاءة العمل الإداري، الذي يتمثل مهمته في التنسيق بين جهود جميع أطراف العملية التربوية، كما أن القيادة المدرسية الناجحة بوسعها أن تلعب دوراً رئيساً في تشجيع الطلبة من ذوي صعوبات التعلم ليصبحوا أكثر استجابة مع البرنامج داخل المدرسة؛ وذلك عن طريق تهيئة المدرسة لتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والتنوع في خيارات التعلم (السلمان والشيحة، 2019).

ولا يخفى أهمية دور ورأي معلم صعوبات التعلم ويعود سبب ذلك إلى قيام تلك البرامج بما تحتويه من نظم وقرارات إدارية على عاتق المعلم، ولعل دور القيادة المدرسية في تلك البرامج يكاد يكون محدوداً، ولنجاح تطبيق برنامج صعوبات التعلم فإن ذلك يتطلب تعاوناً مشتركاً بين القيادة المدرسية لكونها تمتلك عنصر القيادة وتوجيه العملية التعليمية، وبين معلمي ومعلمات صعوبات التعلم لكونهم العمود الفقري للبرنامج لما لديهم من مهارات ومعلومات حول الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم ومعرفة خصائصهم وطرق تدريسهم؛ لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن دور القيادة المدرسية في تطبيق برامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، والتعرف على المقترحات اللازمة للقيادة المدرسية التي من الممكن أن تسهم في تطوير برنامج صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة:

تشير الإحصاءات بالمملكة العربية السعودية إلى أن (5%) من مدارس المملكة تقدم البرامج والخدمات التربوية اللازمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال (1600) معلم مختص، ولكن مازال هناك احتياج فعلي بمقدار 20 ألف معلم ومعلمة ليتم خدمة جميع الطلبة ذوي صعوبات التعلم (واس، 2018). وقد أظهرت الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم بأن ما لا يقل عن (20%) أي حوالي خمس طلاب المدارس الابتدائية العادية بحاجة إلى خدمات التربية الخاصة؛ لذا وضعت الإدارة استراتيجية تربوية تهدف إلى توفير خدمات التربية الخاصة لجميع الطلبة غير العاديين ومن بينهم فئة صعوبات التعلم (الإدارة العامة للتربية الخاصة، 2021).

ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة حول دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، أكد (90%) من العينة الاستطلاعية على أهمية دور قائد المدرسة في تطبيق برنامج صعوبات التعلم، في حين أشار (55%) فقط إلى أن القيادة المدرسية يحثون فريق عمل برنامج صعوبات التعلم على القيام بأدوارهم تجاه البرنامج، وأشار (52%) فقط إلى أن القيادة المدرسية تسعى إلى تطوير برنامج صعوبات التعلم، كما أكد (93%) من العينة الحاجة إلى إجراء الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تطبيق البرنامج؛ مما يدل على محدودية دورهم تجاه البرنامج.

وأكدت ذلك عدة دراسات منها دراسة أبو نيان والعمار (2015) إلى وجود فروق في الوعي بين قائدات المدارس ومعلمات صعوبات التعلم بالقواعد التنظيمية اللازمة لبرنامج صعوبات التعلم التي تتضمن إجراءات ومستلزمات تنفيذ برنامج صعوبات التعلم. ودراسة الحربي (2016) التي أظهرت أن الإدارة المدرسية لا تهتم بمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا تسعى لتنفيذ خطط متطلبات الدمج الأكاديمي والمكاني. كما وضحت نتائج دراسة آل حسين والكثيري (2018) عدم وعي مديرات المدارس بأهمية حضور معلمات صعوبات التعلم المؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة وعدم التزامهن بالأدلة التنظيمية لبرامج التربية الخاصة، وقد ذكرت أبا حسين (2019) أن بعض الإدارات المدرسية غير فعالة من ناحية متابعة معلمات صعوبات التعلم، وأنها تجهل الكثير من مهامهن وسبب وجودهن في المدرسة.

وانبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما تناولته الدراسات السابقة، وما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية حول موضوع الدراسة، ومن خلال ملاحظة الباحثة وجود قصور في دور القيادة المدرسية في حث فريق عمل برنامج صعوبات التعلم على القيام بأدوارهم تجاه البرنامج، وقصوراً في تطوير البرنامج، والحاجة إلى إضافة بعض الأدوار المهمة لقيادة المدارس. ونظراً لأهمية دور معلمو صعوبات التعلم في تطبيق البرنامج؛ كونهم الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها نجاح البرنامج، ولما لهم من خبرة ودراية مع ما يتناسب مع احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال واقع عملهم (السلمان والشيحة، 2019)، رأت الباحثة أهمية الأخذ بوجهة نظرهم حول دور القيادة المدرسية تجاه البرنامج.

ومما سبق تتضح لنا الحاجة للدراسة الحالية، وأهمية الكشف عن دور القيادة المدرسية في تطبيق برامج صعوبات التعلم، والتعرف على المقترحات اللازمة للقيادة المدرسية لإحداث التغيير المأمول؛ كون القيادة المدرسية أحد الأذرع المهمة في المدرسة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات الآتية:

1. " ما دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة وذلك في (تفعيل فريق عمل البرنامج -تفعيل غرفة المصادر- تقديم الخدمات التربوية الفردية- التوعية ببرنامج صعوبات التعلم) من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكتب التعليم)؟
3. ما المقترحات اللازمة للقيادة المدرسية والتي من الممكن أن تسهم في تطوير برنامج صعوبات التعلم الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم.
2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكتب التعليم).
3. التعرف على المقترحات اللازمة التي من الممكن أن تسهم في تطوير تطبيق برنامج صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

قد تسهم هذه الدراسة:

1. في إثراء الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وتكون مرجعاً مهماً للباحثين والمهتمين بمجال صعوبات التعلم.
2. على تسليط الضوء حول أهمية دور القيادة المدرسية في تطبيق برامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية.
3. على إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة باستخدام متغيرات أخرى.
4. في وصف واقع دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية:

قد تساعد هذه الدراسة:

1. على تعريف قادة المدارس بأهم الأدوار المطلوبة منهم مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم للارتقاء بمستوى الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
2. على إعادة النظر في الأدوار والمهام المحددة لقادة المدارس.
3. المسؤولين وصانعي القرار من استحداث ما يلزم لتطوير برنامج صعوبات التعلم وزيادة فاعليته.
4. في تقديم المعلومات اللازمة للإدارة العامة لوضع برامج تدريبية لقادة المدارس تتناسب مع احتياجاتهم.

مصطلحات الدراسة:

الدور (The role):

التعريف اصطلاحاً: "ما يقوم به القائد الإداري التربوي من مهام لإدارة وقيادة المدرسة، والتي تتولى فيها المسؤوليات التي تسعى المدرسة للسير بموجبها والعمل لتحقيق أهدافها كمنوأة للمؤسسة التربوية التعليمية" (الأغا والعساف، 2015، ص. 74).

التعريف إجرائياً: مجموعة المهام والواجبات التي على قائد المدرسة القيام بها لتحقيق الأهداف المرجوة من برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة.

القيادة المدرسية (School Leadership):

التعريف اصطلاحاً: "الشخص المنوط به قيادة المدرسة تربوياً وتعليمياً لتحقيق الأهداف المنشودة" (وزارة التعليم، ص. 36).

التعريف إجرائياً: القائد التربوي المكلف من إدارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لإدارة شؤون المدرسة في المدارس الحكومية التي بها برامج صعوبات تعلم بمحافظة جدة، ولديه القدرة والخبرة على القيام بالمهام الموكلة إليه.

صعوبات التعلم (Learning disabilities):

التعريف اصطلاحاً: "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة التي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو البصرية أو السمعية أو غيرها من أنواع الإعاقات أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (دليل صعوبات التعلم، 1442، ص. 12).

التعريف إجرائياً: وجود خلل لدى المتعلم يؤثر في قدرته على التعلم يؤدي إلى تباين واضح بين أدائه المتوقع وأدائه الفعلي في بعض المجالات الأكاديمية مثل القراءة والرياضيات والإملاء بالرغم أن معدل الذكاء لديه طبيعي مما يستدعي الحاجة إلى تلقي الخدمات التربوية والتعليمية.

برنامج صعوبات التعلم (Learning Disabilities Program):

التعريف اصطلاحاً: مجموعة الخدمات التربوية التي تعطى للطلبة من ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر عن طريق معلم متخصص في مجال صعوبات التعلم (أبو نيان والعمار، 2015).

التعريف إجرائياً: الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من مختلف المراحل (ابتدائي، متوسط، ثانوي) من قبل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم في غرفة المصادر بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم.
الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الحكومية التي يُطبَّق بها برامج صعوبات تعلم بمحافظة جدة.
الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام 1442هـ، 2021م.
الحدود البشرية: معلمو ومعلمات صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التي يُطبَّق بها برنامج صعوبات التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

القيادة المدرسية:

استنادًا إلى قرار وزير التعليم رقم 137504 الصادر في 1436/7/18هـ وانسجامًا مع رؤية وزارة التعليم وقيادتها التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ووفقًا للتوصيات التي أطلقها ملتقى القيادة المدرسية في لقائه الأول حول المهمة الأساسية لقائد المدرسة، فقد تقرر استبدال وصف مدير / مديرة مدرسة بمسمى قائد أو قائدة مدرسة، ويأتي ذلك كخطوة لإعطاء مزيد من الصلاحيات المهمة والحوافز المعنوية والمادية لقادة المدارس وفقًا للتنظيمات واللوائح الإدارية التي تقتضي مواكبة التطور والتمكين والحدثة (آل سليمان والحبيب، 2017).

مفهوم القيادة المدرسية:

يمكن تعريف القيادة المدرسية بأنها: مجموعة الجهود التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني لتوفير مناخ يساعد على تحفيز العاملين وبعث الرغبة في العمل من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب وتحقيق أهداف المدرسة التربوية (لهلوب، 2012). وعرفها رسمي وآخرون (2018) بأنها: عملية التأثير على العاملين وإلهامهم الحماس لقيامهم بعملهم طوعية دون الحاجة لاستخدام السلطة الرسمية.

ويُعرّف الحية (2015) القائد المدرسي بأنه "المسؤول الأول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، والمشرف الدائم لضمان سير العملية التربوية وتنسيق جهود العاملين فيها وتوجيههم، وتقييم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة" (ص. 9). ومما سبق يمكن تعريف القيادة المدرسية بأنها الجهة المسؤولة مباشرة عن تنفيذ الخطط والبرامج وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة عبر توظيف كافة المصادر والموارد البشرية والمادية بكفاءة عالية وفاعلية وربط ذلك بتطلعات المجتمع والأسرة.

أهمية القيادة المدرسية:

تبرز أهمية القيادة المدرسية، بحسب الهذلول (2019)، فيما يلي:

1. تهيئة كافة الأمور للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التدريس وتحسين الخبرات التربوية التي يقدمونها للتلاميذ.
2. العمل على رفع مستوى المعلمين المهني والفني، وحثهم على الاطلاع المستمر لكل ما يستطيعون الحصول عليه من بحوث أو كتب تتعلق بالتربية ومواد تخصصهم.
3. تضافر الجهود بين العاملين في المدرسة وبين الإدارة يمثل الحافز الفعلي لتحقيق أهداف المدرسة.
4. العمل على تهيئة المناخ التربوي الملائم لجميع العاملين في المدرسة.

القيادة المدرسية في ميدان التربية الخاصة ومجالاتها:

أشار آل درعان وأبو الحسن (2016) إلى أن القيادة المدرسية في مجال التربية الخاصة تعني الجهود المنظمة والهادفة لإتاحة الخدمات التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أعلى درجة ممكنة من التكيف مع متطلبات بيئتهم بما يحقق أهداف السياسة التعليمية، وذكر آل درعان وأبو الحسن أهم مجالات عمل القيادة المدرسية في ميدان التربية الخاصة على النحو التالي:

1. تنمية فرص النمو المهني للكادر التعليمي من خلال زيادة فرص المشاركة والعلاقات الإنسانية وتكامل جهود عمل متعدد التخصصات.
2. تطوير وتجديد التعليم الشامل لجميع فئات الطلبة للإسهام في تحقيق تطوير المجتمع وتنميته، وإحداث تغيير جذري في اتجاهات المجتمع والكادر التعليمي والفريق المساند نحو ذوي الاحتياجات الخاصة واستعدادهم لإجراء تغيير في البيئة التعليمية بتقديم أفضل الفرص التعليمية المتاحة في مختلف الأنشطة.
3. إدارة التسهيلات المعمارية والتنظيمية في الأبنية والمنشآت والمرافق المدرسية وفقاً للمواصفات الهندسية والأثاث والتجهيزات ووسائل الأمان المنصوص عليها.
4. تطوير الأنشطة المدرسية المختلفة داخل الفصول الدراسية وخارجها لتنمية جوانب شخصية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وإشباع الحاجات الأساسية لهم.
5. توثيق علاقة المدرسة بالمجتمع حيث يعتمد نجاح معاهد ومدارس التربية الخاصة في تحقيق رسالتها على مدى الارتباط بينها وبين المجتمع.

صعوبات التعلم:

مفهوم صعوبات التعلم:

وتُعرف صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية بأنها: "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعمق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (دليل صعوبات التعلم، 1442، ص.12).

وترى الباحثة أن صعوبات التعلم لا تنتج عن أي نوع من أنواع الإعاقة أو بسبب ظروف بيئية أو أسرية أو ثقافية، بل هي صعوبات داخلية، وليس لها علاقة بالعوامل الخارجية. وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف صعوبات التعلم بأنها: قصور لدى بعض الطلبة في القدرة على فهم وإدراك المواد الحسابية وممارسة مهارات اللغة الأربع، الكتابة، القراءة، التحدث، الاستماع؛ ما ينتج عنه تأخر في المستوى التحصيلي للطلاب.

أهداف برنامج صعوبات التعلم:

بحسب ما ذكرت إدارة صعوبات التعلم التابعة لوزارة التعليم (د.ت.) فإن برنامج صعوبات التعلم يهدف إلى زيادة فاعلية وكفاءة التعليم في المملكة العربية السعودية وذلك بتزويد الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم بأفضل الخدمات التربوية الخاصة من خلال اكتشافهم وتشخيص حالتهم ثم تقديم التوعية الإرشادية لقادة المدارس والمعلمين وكذلك أولياء أمور الطلبة والطلبة أنفسهم بمدى أهمية برنامج صعوبات التعلم وتوضيح الجوانب الإيجابية للبرنامج والفوائد التي ستعود على الطلاب عند الالتحاق به وتقديم الإرشادات

اللازمة لمساعدتهم في التعامل مع حالة الطالب في المنزل، كما ويهدف البرنامج إلى تقديم الاستشارة التربوية للمعلمين لدعمهم في تدريس بعض التلاميذ داخل الفصل العادي.

دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم:

نظرًا لأهمية القيادة المدرسية الكبيرة في تطوير قدرات ومهارات الطلبة، خاصة أولئك الذين يواجهون صعوبات مختلفة في عملية التعلم، فإن برامج التربية الخاصة لكونها جزءًا من الإدارة التعليمية والتربوية تُعدُّ من أبرز المهام الإدارية التي يقوم بها القائد المدرسي لتلبية حاجة الطلاب من المعرفة والاندماج داخل البيئة التربوية للمدرسة.

ويرى (Taylor (2005 أن تطبيق برامج صعوبات التعلم في المدارس يزيد من مهام القيادة المدرسية ومسؤولياتها، والتي تقتضي معرفة الخصائص التي يتمتع بها الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم وطبيعة الاستراتيجيات التعليمية والتربوية التي تساعدهم على التطور، كذلك اختيار أفضل الحلول التربوية المناسبة لهم، وتوفير أدوات التشخيص والقياس والتقويم والمساعدات التعليمية الناجحة وتأهيلهم للاستفادة من برامج صعوبات التعلم. كما يشير الخطيب (2012) إلى المسؤولية التي يقوم بها مدير المدرسة كقائد له دور جوهري في تطوير ونجاح برامج التربية الخاصة مثل برامج علاج صعوبات التعلم التي يعاني منها بعض الطلاب خاصة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويضيف أن القيادة المدرسية تستطيع تذليل كافة العقبات التي من شأنها أن تعرقل عملية التطور والتغيير المنشود من خلال توفير المصادر الأساسية المطلوبة لبرامج التربية الخاصة المتمثلة في برامج صعوبات التعلم، وتطوير مهارات أعضاء الهيئة التدريسية وتوفير الوقت الكافي وتقديم الدعم والمساندة لجميع الطلاب.

يمكن للقائد المدرسي أن يقوم بمجموعة من الممارسات التي من شأنها دعم برنامج صعوبات التعلم في مدرسته، ومن هذه الممارسات، كما جاء في دراسة (Dove-Cummings (2020، مشاركة معلمي التربية الخاصة التخطيط والتنظيم، وتوفير الدعم اللازم للمعلمين الجدد، وتسهيل إنشاء مجتمعات التعلم المهنية والتعلم من خلال الأقران، وتقييم بيئة التعلم والتأكد من تقديم الخدمات للطلبة، وتسهيل الاجتماعات وقيادتها من أجل مناقشة مدى تقدم الطلبة والاحتياجات اللازمة، ومناقشة أفضل البدائل والممارسات من أجل خدمة هؤلاء الطلبة وتحقيق نتائج إيجابية نحو تطوّرهم.

من هنا، يمكن القول إن القيادة المدرسية تلعب دورًا حيويًا في تخطيط وتنفيذ برامج صعوبات التعلم، والإسهام في تطوير مخرجاتها التعليمية عن طريق توفير كافة الإمكانيات ووسائل الدعم والتوجيه والرقابة، من أجل ضمان تحقيق الأهداف والارتقاء بمستوى الطلاب المستهدفين نحو درجة عالية من الكفاءة، والإسهام في تنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تولي اهتمامًا كبيرًا بهذه الشريحة الخاصة من المتعلمين.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

الدراسات التي تناولت متغير القيادة المدرسية:

دراسة (Forbes & Garner (2013 هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية والمهنية لقادة مدارس الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقة (SEND)، وتقييم مدى تأثيرها على منح الثقة اللازمة لموظفيهم ليكونوا قُدوة لهم. اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت (64) قائد مدرسة من قادة المدارس الأسترالية بالمدارس الخاصة والعامّة. أظهرت النتائج وجود اختلاف بين قادة المدارس العادية وقادة المدارس الخاصة في فهم الأدلة والتعقيدات الخاصة بالتربية الخاصة، والقدرة على الاستجابة بفعالية للتحديات والفرص في التعليم الشامل وذلك لصالح قادة المدارس الخاصة.

دراسة (2014) Symes التي هدفت إلى كشف ممارسات القيادة واتخاذ القرارات التي يستخدمها مجموعة من قادة المدارس الابتدائية بإقليم واكاتو بدولة نيوزيلندا في تلبية متطلبات التعلم المتعددة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. اتبع الباحث المنهج الجنسي، واستخدم المقابلة على عينة من (6) قادة لمدارس ابتدائية بإقليم واكاتو بنيوزيلندا. أظهرت النتائج وجود تأثير لبعض المهارات في الممارسات القيادية والقدرة على اتخاذ القرارات، وأكدت على أهمية تبني أبعاد قيادية إضافية لتلبية احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم.

دراسة (2017) Koonkongsatian هدفت معرفة تصورات معلمي التعليم الخاص حول أنواع ومستوى الدعم الإداري الضروري للاحتفاظ بهم كمحترفين في البيئة المدرسية. اتبع الباحث المنهج الجنسي، واستخدم المقابلة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من خمسة معلمين، وثلاث معلمات إناث، ومعلمين اثنين ذكور بمدارس ابتدائية وثانوية بولاية كاليفورنيا. أظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً من قبل المشاركين على أن الدعم الإداري عامل مهم في تحفيزهم وزيادة نجاحهم وتعزيز بقائهم، كما أظهرت أن هناك إرهاقاً للمعلم بسبب زيادة عبء العمل أو عدم الشعور بالدعم من قبل المسؤولين أو من أولياء الأمور.

الدراسات التي تناولت متغير برنامج صعوبات التعلم:

دراسة أبو نيان والجلعود (2016) هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بمدارس البنات بمدينة الرياض. اتبع الباحثان المنهج الوصفي، واستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة مكونة من (99) مديرة مدرسة، و(200) معلمة تعليم عام، و(203) معلمة صعوبات تعلم. أظهرت النتائج أن برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض تواجه مشكلات تتراوح بين بسيطة ومتوسطة، حيث احتلت المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور الطالبات المرتبة الأولى، بينما جاءت المشكلات المرتبطة بمجتمع المدرسة في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف عملهن ومؤهلهن وسنوات الخبرة.

دراسة البحراني وآخرون (2016) هدفت إلى تقويم برنامج معالجة صعوبات التعلم من خلال وجهة نظر التربويين العاملين في هذا البرنامج المطبق في الحلقة الأولى (1-4) في مدارس سلطنة عمان. اتبع الباحثون المنهج الكمي، واستخدموا الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (283) معلمة، و(16) مشرفة، و(267) مديرة في المدارس المطبق فيها البرنامج. أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية من جميع المشاركين في الدراسة نحو البرنامج، وذلك لكونه يوفر بديلاً تربوياً للطلبة اللذين يعانون من صعوبات التعلم. كما أشارت إلى وجود عقبات متعلقة بالمصادر المالية ووضوح المهام ونقص في مهارات تقييم المعلمات والمتابعة الفنية للبرنامج.

الدراسات التي تناولت المتغيرين معاً:

دراسة الربضي (2011) سعت إلى كشف الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في تسهيل عمل غرف المصادر والإشراف عليها، وفعالية هذا الدور في تحقيق أهدافها. اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة من (104) معلم ومعلمة. أظهرت النتائج وجود دور إيجابي لمدرسي المدرسة في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وفي تحقيق أهداف صعوبات التعلم. وأشارت إلى سلبية دور مدير في التوعية بالبرنامج.

دراسة سمحان (2014) التي هدفت إلى التعرف على دور قائدي المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة الضفة الغربية في إدارة غرفة المصادر في مدارسهم من وجهة نظر معلمي هذه الغرف. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على جميع مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج أن دور قائدي المدارس لإدارة غرفة المصادر كان بدرجة متوسطة، حيث أشارت إلى محدودية دور قادة المدارس في العملية التعليمية في غرفة المصادر، وتكليف البيئة المدرسية لتتلاءم

مع وجود غرفة المصادر، وأشارت إلى محدودية التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع لتطوير إدارة غرفة المصادر في مدارسهم ومحدودية دوره في إدارة العاملين في تلك الغرف، كما أشارت إلى عدم وجود دور بارز لقائدي المدارس في إدارة غرفة المصادر وفق متغيرات الدراسة.

دراسة آل حسين والكثيري (2018) التي هدفت إلى التعرف على المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمتا الاستبانة التي طبقت على عينة من (76) من معلمات. وأظهرت النتائج تحمّل المعلمة أعباء مالية لتوفير المستلزمات التجهيزية، وعدم وجود جدول ثابت لها أو حصة محددة لخروج التلميذات، وعدم وعي مديرة المدرسة بأهمية حضور معلمات صعوبات التعلم للمؤتمرات والندوات وورش العمل المتخصصة وعدم التزام الإدارة بالأدلة التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة.

دراسة أبا حسين (2019) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام المتعلقة بالإدارة المدرسية، وبالتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية، ومعلمة الفصل العادي، والإشراف التربوي. وما إذا كانت هناك فروقاً بين استجابات أفراد العينة وفق متغيرات (الخبرة، المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي). اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة طبقت على عينة من (124) معلمة صعوبات تعلم. أظهرت النتائج أن معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام يواجهن مشكلات بنسبة متوسطة.

دراسة السلطان والشيحة (2019) التي هدفت إلى التعرف على دور قائدات المدارس في تطبيق أهداف برامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، واستخدمتا الاستبانة طبقت على عينة من (127) معلمة صعوبات تعلم. أظهرت النتائج موافقة معلمات صعوبات التعلم، بدرجة متوسطة، على دور قائدات المدارس في تطبيق أهداف صعوبات التعلم. ولم تظهر النتائج أي فروق أو اختلافات بين استجابات العينة باختلافهم بالنسبة لمكتب التعليم وعدد سنوات الخبرة، في حين تختلف باختلاف متغير المؤهل العلمي لصالح من مؤهلهم العملي دبلوم.

دراسة نجمي وحمادنة (2019) التي هدفت إلى تقييم دور الفريق متعدد التخصصات من وجهة نظر المعلمين ببرامج صعوبات التعلم، والفروق في تقييم دور الفريق متعدد التخصصات وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في منطقتي جازان وعسير. اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، واستخدما الاستبانة طبقت على عينة من (128) معلمة ومعلمات. وأظهرت النتائج أن تقييم دور الفريق متعدد التخصصات ككل من وجهة نظر المعلمين ببرامج صعوبات التعلم جاء بدرجة متوسطة، وأن تقييم دور قائد المدرسة جاء في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود اختلاف أفراد عينة الدراسة في دور قائد المدرسة وفق متغير سنوات الخبرة لصالح فئة أكثر من 5 إلى أقل من 10 سنوات، وعدم وجود اختلاف وفق متغيري (الجنس، المؤهل العلمي).

دراسة الحمادي (2019) هدفت إلى كشف درجة ممارسة فريق عمل غرفة المصادر (مدير المدرسة، ومعلم التعليم العام، والأسرة) لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة طبقت على مجتمع الدراسة المكون من (80) معلمة ومعلمات صعوبات تعلم. أظهرت النتائج أن ممارسة فريق عمل غرفة المصادر (مدير المدرسة، ومعلم التعليم العام، والأسرة) لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة عسير كان بدرجة مقبولة، وكانت أكثر الأدوار ممارسة في غرفة المصادر هي دور مدير المدرسة، ولم تظهر النتائج أي فروق أو اختلافات بين استجابات العينة وفق متغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة في تركيزها على المهام والواجبات للقيادة المدرسية تجاه برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة وتختلف عن باقي الدراسات في الحدود المكانية، وتتميز بدراسة المقترحات التي من الممكن أن تسهم في تطوير برنامج صعوبات التعلم.

منهجية الدراسة وأجراءتها

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية ويتوافق مع أهدافها، وذلك للحصول على معلومات وبيانات كمية ونوعية تصف الواقع كما هو دون تدخل من الباحث (عبيدات، وآخرون، 2016؛ نجمي وآخرون، 2019).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات برامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة، والبالغ عددهم (337) معلماً ومعلمة، بواقع (234) معلم صعوبات تعلم و(103) معلمة، حسب إحصائية إدارة التربية الخاصة بجدة لعام 1442هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث بلغ عددهم (218) معلماً ومعلمة، بواقع (141) معلماً، و(77) معلمة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في المدارس الحكومية التي تُطبَّق بها برامج صعوبات التعلم بمحافظة جدة، وفيما يلي الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة التصنيفية.

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
معلم	141	64.7%	بكالوريوس	177	81.2%
معلمة	77	35.3%	دبلوم عالي	15	6.9%
الإجمالي	218	100%	دراسات عليا	26	11.9%
			الإجمالي	218	100%
مكتب التعليم	التكرار	النسبة المئوية	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
مكتب الوسط	30	13.8%	من سنة إلى 5 سنوات	30	13.8%
مكتب الشمال	54	24.8%	من 6 إلى 10 سنوات	73	33.5%
مكتب الشرق	28	12.8%	من 11 سنة فأعلى	115	52.8%
مكتب الجنوب	29	13.3%	الإجمالي	218	100%
مكتب الصفا	54	24.8%			
مكتب النسيم	23	10.6%			

أداة الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة بهدف الكشف عن دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة. وقد تم بناء الاستبانة من خلال الرجوع إلى العديد من الأدبيات

والدراسات السابقة والتي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها للإفادة في تحديد محاور الأداة، وتحديد الفقرات المناسبة للاستبانة، بالإضافة إلى الرجوع إلى الأدلة الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم.

وقد تكونت الأداة من (32) فقرة، وزعت على أربعة محاور الدراسة. واستندت الباحثة إلى طريقة ليكرت الخماسية (كبير جداً، كبير، متوسط، ضعيف، ضعيف جداً). كما تضمنت أداة الدراسة سؤالاً مفتوحاً، لمعرفة المقترحات التي قد تسهم في تطوير تطبيق برنامج صعوبات التعلم.

صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت لأجله، وللتأكد من صدق أداة الدراسة الحالية قامت الباحثة بما يلي:
أولاً- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

عرضت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين وذلك للاستشارة بأرائهم، حيث طلبت منهم إبداء رأيهم حول مدى وضوح العبارات، ورأيهم لمدى ملاءمة العبارة لما وضعت لأجله، ومدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي (البنائي) لأداة الدراسة:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة صعوبات التعلم، حيث تم استخدام معاملات ارتباط "بيرسون" لحساب الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (2) نتائج معامل الارتباط.

جدول (2) معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.820	1	**0.761	1	**0.795	1	**0.874
2	**0.873	2	**0.802	2	**0.839	2	**0.864
3	**0.843	3	**0.809	3	**0.869	3	**0.797
4	**0.834	4	**0.846	4	**0.889	4	**0.836
5	**0.707	5	**0.839	5	**0.864	5	**0.836
6	**0.847	6	**0.767	6	**0.870	6	**0.837
7	**0.852	7	**0.761	7	**0.855	7	**0.863
8	**0.849	--	--	8	**0.871	8	**0.842
--	--	--	--	--	--	9	**0.790

** دال عند مستوى الدلالة (0.01).

يوضح الجدول (3) أن جميع قيم معاملات ارتباط "بيرسون" لجميع عبارات محاور الاستبانة حققت ارتباطات إحصائية عالية عند مستوى دلالة (0,01) أو أقل منه، وهذه القيم الإحصائية تشير إلى جودة بناء عبارات الاستبانة وتمتع عبارات الاستبانة بمعامل صدق عالٍ.

ثبات الأداة:

جرى التحقق من دلالة ثبات الاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة صعوبات تعلم، حيث تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة، والثبات الكلي للاستبانة، وبين الجدول (3) قيم معاملات ثبات الاستبانة.

جدول (3) معامل الثبات "ألفا كرونباخ" لمحاور الاستبانة والثبات الكلي

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	دور القيادة المدرسية في تفعيل فريق عمل صعوبات التعلم	0.93
2	دور القيادة المدرسية في تفعيل غرفة المصادر الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم	0.90
3	دور القائدة المدرسية في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لذوي صعوبات التعلم	0.94
4	دور القيادة المدرسية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم	0.94
5	الثبات الكلي للاستبانة	0.97

يوضح الجدول (3) أن قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الاستبانة قد بلغت (0,97)، وتراوحت قيم معامل الثبات للمحاور التابعة لها بين (0.90-0.94). ومما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، وصالحة لتحقيق أهداف الدراسة بتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

فترات المقياس:

جدول (4) توزيع البدائل وفق التدرج المستخدم في الاستبانة

درجة التحقق	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
قيم التحقق	1	2	3	4	5
مدى المتوسطات	أقل من 1.8	من (1.8-2.6)	من (2.6-3.4)	من (3.4-4.2)	أكثر من 4.2

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجته البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS) عن طريق الأساليب الإحصائية الآتية معامل الارتباط "بيرسون" ومعامل "ألفا كرونباخ" والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وتم توضيح استخدامها.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الرئيس الأول: ما دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على كل محور من المحاور الأربعة لدور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة، وللاداة ككل، ويوضح جدول (5) ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيبياً تنازلياً لكل محور والأداة ككل

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	متوسط التحقق	المحور
1	كبيرة	0.930	3.40	المحور الثاني: دور القيادة المدرسية في تفعيل غرفة المصادر الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم
2	متوسطة	0.88	3.28	المحور الأول: دور القيادة المدرسية في تفعيل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم
3	متوسطة	0.97	3.23	المحور الثالث: دور القيادة المدرسية في تقديم الخدمات التربوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم
4	متوسطة	0.945	3.17	المحور الرابع: دور القيادة المدرسية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم
	متوسطة	0.87	3.26	أداة الدراسة ككل

يوضح الجدول (5) أن دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة كان ضمن درجة التحقق (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط العام للمحاور ككل (3.26)، وانحرافاً معيارياً (0.870). مما يشير إلى أن القيادة المدرسية تقوم بدورها في برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة خبرة القيادة المدرسية في المدارس الحكومية ببرامج التربية الخاصة ككل وبرنامج صعوبات التعلم بشكل خاص، وضعف امتلاكهم للمهارات اللازمة لإدارة مثل هذه البرامج مما ينعكس على أداءهم تجاهها. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السلطان والشيحة (2019) التي أظهرت أن دور قائدات المدارس في تطبيق أهداف برنامج صعوبات التعلم جاء بدرجة موافقة متوسطة، ودراسة سمحان (2014) والتي أظهرت أن دور قادة المدارس في إدارة غرفة المصادر جاء بدرجة موافقة متوسطة.

كما يوضح الجدول أن المحور الثاني (دور القيادة المدرسية في تفعيل غرفة المصادر) حصل على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.40)، حيث يقع متوسط هذا المحور ضمن درجة التحقق (كبيرة)، وحصل المحور الأول (دور القيادة المدرسية في تفعيل فريق عمل صعوبات التعلم) على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3.28)، وحصل المحور الثالث (دور القيادة المدرسية في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم) على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (3.23)، أما المحور الرابع (دور القيادة المدرسية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم) حصل على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (3.17)، وهي متوسطات بدرجة تحقق (متوسطة).

وتعزو الباحثة حصول المحور الثاني على الترتيب الأول إلى وضوح بعض الأدوار المتعلقة بالقيادة المدرسية في الأدلة الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم، وامتلاكهم الخبرة الإدارية التي تمكنهم من تفعيل غرفة المصادر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجمي وحماندة (2019) التي أظهرت أن قيام بعض أعضاء الفريق المتعدد التخصصات ومنهم قادة المدراس يعود إلى وضوح الدور في دليل صعوبات

التعلم. فيما تعزو حصول المحور الرابع على الترتيب الأخير إلى ضعف وعي القيادة المدرسية بأهمية برامج التربية الخاصة ككل وبرنامج صعوبات التعلم على وجه الخصوص مما ينعكس على دورهم في التوعية بالبرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو نيان والجلعود (2016) التي أظهرت وجود مشكلات تواجه برنامج صعوبات التعلم تتعلق بمدى الوعي تجاه البرنامج بمدينة الرياض. النتائج التفصيلية لكل محور على حدة:

نتائج المحور الأول: دور القيادة المدرسية في تفعيل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الأول

م	العبارة	متوسط التحقق	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
2	توضيح دور كل عضو من أعضاء فريق عمل برنامج صعوبات التعلم	3.49	1.07	كبيرة	1
1	اختيار فريق عمل مناسب لبرنامج صعوبات التعلم داخل المدرسة	3.45	1.11	كبيرة	2
3	تفعيل دور فريق عمل برنامج صعوبات التعلم في عمليات المسح والإحالة	3.41	1.10	كبيرة	3
6	بناء نظام اتصال فعال بين القائد ومعلم المادة ومعلم صعوبات التعلم والأسرة	3.37	1.11	متوسطة	4
4	تفعيل دور فريق عمل برنامج صعوبات التعلم في إجراءات التشخيص والتدريس	3.18	1.13	متوسطة	5
7	عقد اجتماعات دورية بين أعضاء فريق عمل برنامج صعوبات التعلم لمناقشة القضايا خاصة بالبرنامج	3.17	1.10	متوسطة	6
8	تحفيز أعضاء فريق عمل برنامج صعوبات التعلم المتعاونين في المناسبات المدرسية	3.13	1.17	متوسطة	7
5	المشاركة أثناء اتخاذ القرارات في الاجتماعات الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم	3.06	0.75	متوسطة	8
المتوسط العام لدرجة تحقق المحور ككل		3.29	0.89	متوسطة	

يوضح الجدول (6) أن دور القيادة المدرسية في تفعيل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة بشكل عام كان ضمن درجة التحقق (متوسطة)، حيث بلغ متوسط عبارات المحور ككل (3,29)، وانحرافاً معيارياً (0,89). مما يشير إلى أن القيادة المدرسية تقوم بدورها في تفعيل فريق عمل البرنامج بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى قصور الفهم لدى القيادة المدرسية بالجوانب الفنية المتعلقة ببرنامج صعوبات التعلم، حيث أن بعض الأدوار تتطلب معرفة كافية بمجال صعوبات التعلم. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السلطان والشيخة (2019) التي أظهرت أن دور قائدات المدارس في تفعيل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض كان بدرجة موافقة متوسطة. ودراسة سمحان (2014) التي أظهرت أن دور قادة المدارس في إدارة العاملين في البرنامج في محافظة الضفة كان بدرجة تقييم متوسطة.

وعلى مستوى عبارات المحور، يوضح الجدول أن العبارة (2) ونصها: "توضيح دور كل عضو من أعضاء فريق عمل برنامج صعوبات التعلم" حصلت على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3,49)، وانحرافاً معيارياً (1,07). وحصلت العبارة (1) ونصها: "اختيار فريق عمل مناسب لبرنامج صعوبات التعلم داخل المدرسة" على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3,45)، وانحرافاً معيارياً (1,11). والعبارة (3) ونصها: "تفعيل دور فريق عمل برنامج صعوبات التعلم في عمليات المسح والإحالة" حصلت على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (3,41)، وانحرافاً معيارياً (1,10). وهي متوسطات بدرجة تحقق (كبيرة)، مما يشير إلى أن القيادة المدرسية تقوم بهذه الأدوار بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك لأنها من الأدوار والمهام الروتينية لعمل القيادة المدرسية، مما انعكس على أدائهم تجاه هذه الأدوار، حيث أن أحد أهداف القيادة المدرسية أن يكون فريق العمل على علم ودراية بواجباتهم ومسؤولياتهم والأدوار المطلوبة منهم (ناصر الدين وسليمان، 2016). كما ترى الباحثة أن عدم وجود كامل أعضاء الفريق داخل المدرسة مثل الأخصائي النفسي قد يكون له تأثير على النتيجة الظاهرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السلطان والشيحة (2019) التي أظهرت أن معرفة القائدات مما يتكون فريق عمل البرنامج بمدينة الرياض حصل على درجة تقييم عالية.

كما يوضح الجدول أن العبارة (7) ونصها: "عقد اجتماعات دورية بين أعضاء فريق عمل برنامج صعوبات التعلم لمناقشة القضايا الخاصة بالبرنامج" حصلت على الترتيب السادس، بمتوسط حسابي (3.17)، وانحرافاً معيارياً (1.10). وحصلت العبارة (8) ونصها: "تحفيز أعضاء فريق عمل برنامج صعوبات التعلم المتعاونين في المناسبات المدرسية" على الترتيب السابع، بمتوسط حسابي (3.13)، وانحرافاً معيارياً (1.17). أما العبارة (5) ونصها: "المشاركة أثناء اتخاذ القرارات في الاجتماعات الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم" حصلت على الترتيب الثامن من بين عبارات المحور، بمتوسط حسابي (3.06)، وانحرافاً معيارياً (0.75). وهي متوسطات بدرجة تحقق (متوسطة) مما يشير أن القيادة المدرسية تقوم بهذه الأدوار بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى التزام القيادة المدرسية بالعديد من المهام الإدارية الأخرى، ووجود من ينوب عنهم لأداء تلك الأدوار مما جعلهم يهملونها، بالإضافة إلى افتقارهم لبعض الكفايات والمهارات القيادية التي تمكنهم من تحفيز الآخرين وقيادتهم، كما تعزو الباحثة ذلك إلى ضعف معرفتهم بفئات التربية الخاصة وأهمية دورهم في البرنامج. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نجمي وحماندة (2019) التي أظهرت وجود قصور في دور القيادة المدرسية في المشاركة ضمن فريق عمل برنامج صعوبات التعلم وترؤس الاجتماعات الخاصة بالبرنامج، ودراسة (2017) Koonkongsatian التي أظهرت ضعف الدعم المقدم للمعلمين. نتائج المحور الثاني دور القيادة المدرسية في تفعيل غرفة المصادر الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الثاني

م	العبارة	متوسط التحقق	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
3	تزويد معلم صعوبات التعلم بأسماء الطلاب الذين لديهم مشاكل تعليمية	3.72	1.07	كبيرة	1
6	تقديم التسهيلات المطلوبة لخروج الطلبة ذوي صعوبات التعلم من الفصل لغرفة المصادر	3.67	1.09	كبيرة	2
4	حث معلم المادة على ضرورة تحويل الطلبة ذوي التحصيل المنخفض إلى برنامج صعوبات التعلم	3.64	1.05	كبيرة	3
1	اختيار موقع مناسب لغرفة المصادر	3.62	1.17	كبيرة	4
5	متابعة عملية المسح والإحالة لبرنامج صعوبات التعلم بشكل مستمر	3.35	1.19	متوسطة	5
2	تزويد غرفة المصادر بالتجهيزات والوسائل التعليمية الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم	3.23	1.30	متوسطة	6
7	تخصيص ميزانية كافية لغرفة المصادر	2.62	1.38	متوسطة	7
	المتوسط العام لدرجة تحقق المحور ككل	3.41	0.94	كبيرة	

يوضح الجدول (7) أن دور القيادة المدرسية في تفعيل غرفة المصادر الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة بشكل عام كان ضمن درجة التحقق (كبيرة)، حيث بلغ متوسط عبارات المحور ككل (3,41)، وانحراف معياري (0,94).

مما يشير إلى أن القيادة المدرسية تقوم بدورها في تفعيل غرفة المصادر بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى وضوح بعض الأدوار لدى القيادة المدرسية في الأدلة الخاصة ببرامج صعوبات التعلم وامتلاكهم الخبرة الإدارية التي تمكنهم من أداء تلك الأدوار، بينما بعض الأدوار تتطلب تدخل من بعض الجهات المعنية مثل إدارة التربية الخاصة.

وعلى مستوى عبارات المحور، يوضح الجدول أن العبارة (3) ونصها: "تزويد معلم صعوبات التعلم بأسماء الطلاب الذين لديهم مشاكل تعليمية" حصلت على الترتيب الأول، وبلغ متوسط استجاباته (3.72)، وانحرافاً معيارياً (1.07). وحصلت العبارة (6) ونصها: "تقديم التسهيلات المطلوبة لخروج الطلبة ذوي صعوبات التعلم من الفصل لغرفة" على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3.67)، وانحرافاً معيارياً (1.09)، وتقع متوسطات هذ العبارات ضمن درجة التحقق (كبيرة)، مما يشير أن القيادة المدرسية تقوم بهذين الدورين بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى كونها من الإجراءات الأساسية في المدارس التي تتضمن برامج صعوبات تعلم؛ مما يجعلها من الأدوار الأساسية التي تقوم بها القيادة المدرسية تجاه البرنامج.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة آل حسين والكثيري (2018) التي أظهرت أن من المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض عدم وجود جدول ثابت أو حصة محددة لخروج الطالبات وعزت ذلك إلى وجود قصور في آلية عمل برنامج صعوبات التعلم.

كما يوضح الجدول، أن العبارة (2) ونصها: "تزويد غرفة المصادر بالتجهيزات والوسائل التعليمية الخاصة ببرامج صعوبات التعلم" حصلت على الترتيب السادس، بمتوسط حسابي (3.23)، وانحرافاً معيارياً (1.30). والعبارة (7) ونصها: "تخصيص ميزانية كافية لغرفة المصادر" حصلت على الترتيب السابع، بمتوسط حسابي (2.62)، وانحرافاً معيارياً (1.38)، وهي متوسطات بدرجة تحقق (متوسطة)، مما يشير إلى أن القيادة المدرسية تقوم بهذين الدورين بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة إيمان القيادة المدرسية بجدوى برنامج صعوبات التعلم، وعدم تحملهم مسؤولية تطبيق البرنامج بشكل كامل يجعلوهم يهملون الكثير من الجوانب الفنية والإدارية الخاصة بالبرنامج، مثل تجهيز غرفة المصادر.

كما تعزو الباحثة ذلك إلى ضعف الميزانية المقدمة للبرنامج من قبل وزارة التعليم، وتؤكد على ذلك دراسة آل حسين والكثيري (2018) والتي أظهرت أن من أهم المعوقات التي تواجه معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض هي تحملهن أعباء مالية لتوفير المستلزمات التجهيزية وأن ذلك يعود إلى ضعف الميزانية المقدمة للبرنامج من قبل الوزارة. فيما أظهرت بعض الدراسات وجود مشكلات تواجه برنامج صعوبات التعلم تتعلق بضعف الميزانية الخاصة بالبرنامج وضعف توفير المستلزمات والتجهيزات المكانية لغرفة المصادر (أبا حسين، 2019؛ أبو نيان والجلعود، 2016؛ البحراني وآخرون، 2016؛ وسمحان، 2014).

نتائج المحور الثالث: دور القيادة المدرسية في تقديم الخدمات التربوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الثالث

م	العبارة	متوسط التحقق	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
3	متابعة مستوى الطلبة الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم	3.44	1.05	كبيرة	1
8	التأكد من تطبيق بنود المذكرة التفسيرية لتقويم ذوي صعوبات التعلم أثناء فترات التقويم والاختبارات	3.39	1.21	متوسطة	2
2	تقييم العمل داخل برنامج صعوبات التعلم من خلال متابعة عمل غرفة المصادر باستمرار	3.35	1.09	متوسطة	3

7	حث معلمي صعوبات التعلم على المشاركة في الأنشطة الخارجية المتعلقة ببرامج صعوبات التعلم	3.24	1.14	متوسطة 4
6	إشراك ذوي العلاقة في حل المشكلات التي تواجه الطلبة الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم	3.21	1.12	متوسطة 5
5	توجيه معلم صعوبات التعلم لتبادل الزيارات مع معلمي صعوبات التعلم بغرض تبادل الخبرة وأساليب التدريس	3.17	1.17	متوسطة 6
4	ترتيب زيارات تبادلية بين معلم المادة ومعلم صعوبات التعلم	3.14	1.15	متوسطة 7
1	إشراك معلم المادة في إعداد الخطط التربوية الفردية العلاجية مع معلمي صعوبات التعلم	2.97	1.19	متوسطة 8
	المتوسط العام لدرجة تحقق المحور ككل	3.24	0.98	متوسطة

يوضح الجدول (8) أن دور القيادة المدرسية في تقديم الخدمات التربوية الفردية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة بشكل عام كان ضمن درجة التحقق (متوسطة)، حيث بلغ متوسط عبارات المحور ككل (3,24) وانحرافاً معيارياً (0.98). مما يشير أن القيادة المدرسية تقوم بدورها في تقديم الخدمات التربوية الفردية للطلبة ذوي صعوبات التعلم بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف الخبرة لدى القيادة المدرسية بماهية عمل البرنامج ومتطلباته وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الفنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرضي (2011) التي أظهرت أن دور قادة المدارس كان بدرجة تقييم متوسطة. فيما تختلف مع دراسة السلطان والشيحة (2019) التي أظهرت أن دور القيادة المدرسية في تقديم الخدمات التربوية والتعليم بمدينة الرياض كان بدرجة عالية. وعلى مستوى عبارات المحور، يوضح الجدول أن العبارة (3) ونصها: "متابعة مستوى الطلبة الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم" حصلت على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.44)، وانحرافاً معيارياً (1.05)، ويقع متوسط هذه العبارة ضمن درجة التحقق (كبيرة). مما يشير أن القيادة المدرسية تقوم بهذا الدور بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذا الدور من الأدوار الروتينية في المدرسة؛ حيث أن القيادة المدرسية ملزمة بمتابعة مستوى جميع الطلبة الذين في المدرسة عن طريق نظام نور واعتماد نتائجهم ومنهم طلبة صعوبات التعلم.

كما يوضح الجدول أن العبارة (5) ونصها: "توجيه معلم صعوبات التعلم لتبادل الزيارات مع معلمي صعوبات التعلم بغرض تبادل الخبرة وأساليب التدريس" حصلت على الترتيب السادس وفق متوسط استجابات المعلمين والمعلمات، والذي بمتوسط حسابي (3.17)، وانحرافاً معيارياً (1.17). وحصلت العبارة (4) ونصها: "ترتيب زيارات تبادلية بين معلم المادة ومعلم صعوبات التعلم" على الترتيب السابع، وبلغ متوسط استجاباته (3.14)، وانحرافاً معيارياً (1.15). أما العبارة (1) ونصها: "إشراك معلم المادة في إعداد الخطط التربوية الفردية العلاجية مع معلمي صعوبات التعلم" حصلت على الترتيب الثامن، بمتوسط حسابي (2.97)، وانحرافاً معيارياً (1.19). وهي متوسطات بدرجة تحقق (متوسطة). مما يشير أن القيادة المدرسية تقوم بهذه الأدوار بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف معرفة القيادة المدرسية بطبيعة عمل معلمي صعوبات التعلم وما يتضمنه من تعقيدات مما ينعكس على مدى اهتمامهم برفع كفاءة معلمهم وتحسين ممارساتهم التعليمية وتطويرها. وتؤكد على ذلك دراسة أبا حسين (2019) التي أشارت إلى أن بعض القيادات غير فعالة في متابعة معلمات صعوبات التعلم وتجهل طبيعة عملهم مما يجعلهم يهتمون ببعض الجوانب الفنية والإدارية المتعلقة بالبرنامج، ودراسة البحراني وآخرون (2016) التي أظهرت وجود ضعف في مهارات المتابعة الفنية للبرنامج.

كما تعزو الباحثة ذلك إلى ضعف التزام القيادة المدرسية بما جاء في الأدلة التنظيمية الخاصة بالبرنامج، وضعف امتلاكهم لمهارات التواصل والتأثير على الفريق، والقدرة على تحفيزهم للعمل ضمن الفريق الواحد، وهذا ما تؤكدته دراسة Forbes&Garner (2013) والتي أسفرت عن وجود اختلاف بين ممارسات قادة المدارس العادية ومدارس التربية الخاصة لصالح قادة المدارس الخاصة وذلك لمعرفةهم بالأدلة وامتلاكهم بعض المهارات.

المحور الرابع: دور القيادة المدرسية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً لكل عبارة في المحور الرابع

م	العبارة	متوسط التحقق	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
2	تشجيع المبادرات التوعوية المتعلقة ببرنامج صعوبات التعلم	3.42	1.11	كبيرة	1
3	الإشادة بالمنجزات الفنية والإدارية التي يحققها برنامج صعوبات التعلم	3.42	1.12	كبيرة	2
1	الكشف عن أهداف برنامج صعوبات التعلم بشكل واضح لمجتمع المدرسة	3.40	1.18	كبيرة	3
4	توجيه أولياء الأمور إلى الجهات الخارجية المختصة بتقديم الخدمات المساندة	3.31	1.10	متوسطة	4
8	دعوة أولياء الأمور للمدرسة لمعرفة واقع برنامج صعوبات التعلم	3.24	1.14	متوسطة	5
7	تفعيل مناسبات التربية الخاصة للتوعية بصعوبات التعلم	3.22	1.13	متوسطة	6
6	تفعيل منصات التواصل الاجتماعي للتوعية بصعوبات التعلم	2.90	1.15	متوسطة	7
5	التعاون مع الجهات الخارجية للتوعية بصعوبات التعلم داخل المدرسة	2.84	1.08	متوسطة	8
9	المشاركة في الندوات والمؤتمرات لتقديم أوراق بحثية عن تجربة برنامج صعوبات التعلم في المدرسة	2.79	1.15	متوسطة	9
المتوسط العام لدرجة تحقق المحور ككل		3.17	0.95	متوسطة	

يوضح الجدول (9) أن دور القيادة المدرسية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة بشكل عام كان ضمن درجة التحقق (متوسطة) حيث بلغ متوسط عبارات المحور ككل (3,17)، وانحرافاً معيارياً (0.95). مما يشير إلى أن القيادة المدرسية تقو دورها في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى قيام القيادة المدرسية بالأدوار التي تنعكس على الصورة الكلية على تقييم أداء المدرسة والقيادة بينما تهمل الأدوار الأخرى. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ودراسة السلطان والشبيحة (2019) التي أظهرت أن دور القيادة المدرسية في التوعية ببرنامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض كانت بدرجة متوسطة.

وعلى مستوى عبارات المحور، يوضح الجدول أن العبارة (2) ونصها: "تشجيع المبادرات التوعوية المتعلقة ببرنامج صعوبات التعلم" حصلت على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.42)، وانحرافاً معيارياً (1.11). وحصلت العبارة (3) ونصها: "الإشادة بالمنجزات الفنية والإدارية التي يحققها برنامج صعوبات التعلم" على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (3.42)، وانحرافاً معيارياً (1.08). أما العبارة (1) ونصها: "الكشف عن أهداف برنامج صعوبات التعلم بشكل واضح لمجتمع المدرسة" حصلت على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.40). وهي متوسطات بدرجة تحقق (متوسطة). مما يشير أن القيادة المدرسية تقوم بهذه الأدوار بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى إدراك القيادة المدرسية بأهمية المبادرات التوعوية في توفير بيئة جيدة داخل المدرسة. وأن الإشادة بالمنجزات ينعكس على

الصورة الكلية للمدرسة مما يحفزهم على القيام بهذا الدور بشكل كبير. كما أن هذه الأدوار من المهام الرئيسية التي يجب أن تقوم بها القيادة المدرسية كونهم مشرفون على البرنامج داخل المدرسة، وتتفق مع دراسة نجمي وحمادنة (2019) التي أظهرت وجود دور فعال لقيادة المدارس بالمنجزات التي يحققها برنامج صعوبات التعلم في مختلف المناسبات في منطقتي جازان وعسير.

كما يوضح الجدول ان العبارة (6) ونصها: "تفعيل منصات التواصل الاجتماعي للتوعية بصعوبات التعلم" حصلت على الترتيب السابع، بمتوسط حسابي (2.90)، وانحرافاً معيارياً (1.15). وحصلت العبارة (5) ونصها: "التعاون مع الجهات الخارجية للتوعية بصعوبات التعلم داخل المدرسة" على الترتيب الثامن، بمتوسط حسابي (2.84)، وانحرافاً معيارياً (1.17). فيما حصلت العبارة (9) ونصها: "المشاركة في الندوات والمؤتمرات لتقديم أوراق بحثية عن تجربة برنامج صعوبات التعلم في المدرسة" على الترتيب التاسع، بمتوسط حسابي (2.79)، وانحرافاً معيارياً (1.15)، وهي متوسطات بدرجة تحقق (متوسطة) مما يشير إلى أن القيادة المدرسية تقوم بهذه الأدوار بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك التزام القيادة المدرسية بالأعمال الإدارية، وضعف اهتمامهم بتفعيل منصات التواصل الاجتماعي كونها لا تعود بأثر ملموس على الواقع. بينما تعزو ضعف تعاونهم مع الجهات الخارجية للتوعية بالبرنامج إلى مدى وعيهم وإدراكهم بأهمية الشراكات المجتمعية وتأثيرها على المجتمع، ومدى فهمهم للاحتياجات الأساسية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. فيما تعزو قصور دور القيادة المدرسية في المشاركة في الندوات إلى افتقارهم لمهارات البحث العلمي، وعدم إدراكهم بمدى جدواه واعتباره هدر للوقت، وعدم التطلع لما هو جديد في المجال والاكتفاء بما هو موجود. وتؤكد على ذلك دراسة آل حسين والكثيري (2018) التي أشارت إلى عدم وعي مديرات المدارس بمدينة الرياض بأهمية حضور معلمات صعوبات التعلم المؤتمرات والندوات المتخصصة.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكتب التعليم)؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة، بالإضافة إلى اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة في محاور الاستبانة وفق متغيرات الدراسة حسب الآتي:

أولاً- الفروق بين استجابات المعلمين والمعلمات وفق متغير (الجنس):

جدول (10) اختبار ت للعينات المستقلة لاستجابات المعلمين والمعلمات في محاور الاستبانة وفق متغير (الجنس)

الجنس	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
المعلمين	141	3.30	0.85	0.658	216	0.511
المعلمات	77	3.22	0.91			

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) أو أقل منه بين متوسطات استجابات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم حول دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة وفق متغير (الجنس)، حيث جاءت القيم الاحتمالية في الاستبانة ككل أكبر من مستوى الدلالة (0,05).

وتعزو الباحثة ذلك إلى تقارب الخبرات الميدانية والممارسة والمؤهلات لكل من المعلمين والمعلمات؛ مما جعل استجاباتهم متقاربة في وجهات النظر حول دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة. وتتفق هذه ال نتيجة مع دراسة الحمادي (2019) ودراسة الرضي (2011) التي أظهرتا عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة القادة لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم وتحقيق اهدافه تعزى لمتغير (الجنس).

ثانياً- الفروق بين استجابات المعلمين والمعلمات وفق متغير (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ومكتب التعليم):
 جدول (11) اختبار تحليل التباين الأحادي بين استجابات المعلمين والمعلمات في الاستبانة ككل وفق متغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكتب التعليم)

القيمة الاحتمالية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
0.081	4.636	3.402	2	6.803	بين المجموعات	المؤهل التعليمي
		0.734	215	157.75	داخل المجموعات	
		-	217	164.553	المجموع	
0.072	3.260	2.422	2	4.844	بين المجموعات	سنوات الخبرة
		0.743	215	159.710	داخل المجموعات	
		-	217	164.553	المجموع	
0.128	1.734	1.293	5	6.464	بين المجموعات	مكتب التعليم
		0.746	212	158.089	داخل المجموعات	
		-	217	164.553	المجموع	

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) أو أقل منه بين استجابات المعلمين والمعلمات حول دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة وفق متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وفق متغير مكتب التعليم)، حيث جاءت القيم الاحتمالية للمحاور والاستبانة ككل أكبر من مستوى الدلالة (0,05).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن آلية تطبيق برنامج صعوبات التعلم هي ذاتها في جميع مدارس محافظة جدة، مما يجعل الممارسات القيادية متشابهة في غالبية المدارس تلك المدارس. فيما تعزو الباحثة عدم وجود فروق وفق سنوات الخبرة ذلك إلى أن غالبية أفراد العينة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم يتقاربون في عدد سنوات الخبرة (11 سنة فأعلى)، كما أن آلية تطبيق برنامج صعوبات التعلم هي ذاتها في جميع مدارس محافظة جدة، مما يجعل الممارسات القيادية متشابهة في غالبية تلك المدارس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الربضي (2011) التي أظهرت عدم وجود فروقات في استجابات العينة حول دور المدير في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم وفق متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

كما تعزو الباحثة عدم وجود فروق وفق متغير مكتب التعليم إلى أن إدارة التربية الخاصة (بنين، بنات) هي الجهة المسؤولة عن الإشراف على البرنامج، ويقتصر دور المكاتب التعليمية على الجوانب الإدارية الخاصة بالمعلمين فقط. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السلطان والشيحة (2019) التي أظهرت عدم وجود فروقات بين استجابات أفراد العينة حول دور قائدات المدارس في تطبيق أهداف برنامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض وفق متغير (المكتب الذي ينتمون إليه).

إجابة السؤال الثالث: ما المقترحات اللازمة للقيادة المدرسية والتي من الممكن أن تسهم في تطوير برنامج صعوبات التعلم الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض المقترحات التي قدمها المعلمون والمعلمات واتفقوا عليها من وجهة نظرهم، ويوضح جدول (12) ذلك.

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية لعرض مقترحات معلمي ومعلمات صعوبات التعلم

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
14,22%	31	الدعم المادي لبرنامج صعوبات التعلم بهدف توفير المواد والتجهيزات اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج ورفع مستوى طلبة صعوبات التعلم
4,58%	10	توعية قادة المدارس بماهية وأهداف برنامج صعوبات التعلم والمهام المسندة لمعلم صعوبات التعلم
4,12%	9	تخفيف الأعباء التدريسية عن معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، وزيادة أعدادهم في برنامج صعوبات التعلم
3,66%	8	التطوير المهني المستمر لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم المتمثل في البرامج التدريبية وورش العمل واللقاءات العلمية
2,29%	5	تقديم الحوافز المادية والمعنوية لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم لدعم تطبيق برامج صعوبات التعلم
1,83%	4	توعية أولياء الأمور والمجتمع بأهمية تشخيص ومعالجة صعوبات التعلم للطلاب، مما يؤدي إلى تقبل الطلبة للبرنامج.
1,83%	4	توفير الحوافز المادية والمعنوية لقادة المدارس لتشجيعهم على زيادة فاعلية برامج صعوبات التعلم
1,83%	4	تقليل أعداد الطلبة في فصول برنامج صعوبات التعلم
1,37%	3	إلحاق قادة المدارس بالدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة ببرامج صعوبات التعلم، لزيادة فاعلية تطبيقها
1,37%	3	إدارة وتوزيع مهام فريق العمل في برنامج صعوبات التعلم لتحقيق أهداف البرنامج ورفع فاعليته
1,37%	3	تطوير آلية إدراج الطلاب والطالبات لبرامج صعوبات التعلم باستخدام المعايير والمؤشرات والمقاييس العلمية المناسبة
0,91%	2	زيادة صلاحية أعضاء برنامج صعوبات التعلم في المدارس
0,91%	2	توفير الكادر الإداري المختص لإدارة البرنامج وتقييمه وتطويره
0,91%	2	تخصيص حصص إضافية خاصة لطلبة برنامج صعوبات التعلم
0,91%	2	توحيد جهود الفريق في التخطيط المناسب لبرنامج صعوبات التعلم
0,45%	1	مراعاة طلاب وطالبات صعوبات التعلم عند بناء اختبارات القدرات العامة (قياس)
0,45%	1	إنشاء مراكز متخصصة خارج المدارس لمساندة طلبة صعوبات التعلم
100%	94	الإجمالي

يوضح الجدول (12) أن عينة من معلمي ومعلمات صعوبات التعلم قدموا عدد من المقترحات اللازمة للقيادة المدرسية لتطوير برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحافظة جدة، إذ تراوحت نسبة العينة المستجيبة من إجمالي عينة الدراسة ما بين (0,45% - 14,22%) في تقديم المقترحات. كان أكثر الاقتراحات تكراراً هو تقديم الدعم المادي لبرنامج صعوبات التعلم بهدف توفير المواد والتجهيزات اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج ورفع مستوى طلبة صعوبات التعلم، وذلك بنسبة (14,22%) ونجد أن هذا المقترح يتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية والتي أظهرت محدودية الميزانية المقدمة لغرفة المصادر وضعف التجهيزات والوسائل التعليمية، وترى الباحثة بأهمية الأخذ بهذا المقترح؛ وذلك لأن الدعم المادي يؤثر بشكل كبير على نوعية الخدمات التربوية المقدمة للطلبة

ذوي صعوبات التعلم بالتالي على نوع المخرجات التعليمية للبرنامج. وقد تكون القيادة المدرسية ليست هي الجهة المسؤولة بطريقة مباشرة عن الميزانية المقدمة للبرنامج ولكن يمكنهم توجيه اهتمامهم نحو البرامج ومطالبة الجهات المعنية بما يلزم والسعي في عمل المبادرات والشراكات المجتمعية التي تدعم هذا الجنس من البرامج.

كما يوضح الجدول أن عدد من العينة المستجيبة اقترحوا توعية القيادة المدرسية بماهية وأهداف برنامج صعوبات التعلم والمهام المسندة لمعلم صعوبات التعلم لتطوير برنامج صعوبات التعلم وذلك بنسبة (4,58%) وترى الباحثة بأهمية الأخذ بهذا المقترح كونه يزيد من معرفة القيادة المدرسية بمهام معلمي صعوبات التعلم مما يساعدهم على تبني ممارسات قيادية جديدة تدعم وجود مثل هذه البرامج وتساعد على نجاحها والحد من وجود بعض الممارسات الخاطئة كتكليف المعلمون بمهام أخرى خارجه عن نطاق عملهم. ونلاحظ أن هذا المقترح يختلف مع ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية في دور القيادة المدرسية في الكشف عن أهداف البرنامج حيث جاء بدرجة تحقق كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى الاجتهادات الشخصية التي تقوم بها بعض القيادات المدرسية عن غيرها وتأثير مدة تطبيق البرنامج في المدرسة، فيما أنه لازال يوجد قصور في أداء هذا الدور.

أيضاً اقترحت العينة المستجيبة تخفيف الأعباء التدريسية عن معلمي صعوبات التعلم، وزيادة أعدادهم في برنامج صعوبات التعلم بنسبة (4,12%)، والتطوير المهني المستمر لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم المتمثل في البرامج التدريبية وورش العمل واللقاءات العلمية بنسبة (3,66%). وترى الباحثة الأخذ بهذه المقترحات لما لها من تأثير كبير على ممارسات المعلمين وجودة المخرجات التعليمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وجاءت أقل المقترحات اللازمة للقيادة المدرسية لتطوير برنامج صعوبات التعلم مقترح مراعاة الطلبة ذوي صعوبات التعلم عند بناء اختبارات القدرات العامة (قياس)، ومقترح إنشاء مراكز متخصصة خارج المدارس لمساندة طلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك بنسبة (0,45%)، وترى الباحثة بأن هذه من المقترحات المهمة التي قد تشكل فارق في حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ولكنها قد تكون من خارج مهام القيادة المدرسية ويمكن أن تقوم بها جهات أخرى.

وخلاصة هذه النتائج هو الأخذ بالمقترحات التي تتلاءم مع دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم وتنعكس بشكل كبير على تطويره.

الخاتمة:

1. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن القيادة المدرسية تقوم بدورها في تطبيق برنامج صعوبات التعلم بمحاظفة جده من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بشكل عام بدرجة (متوسطة).
2. أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن القيادة المدرسية تقوم بدورها في (تفعيل فريق عمل برنامج صعوبات التعلم - تقديم الخدمات التربوية الفردية للطلبة ذوي صعوبات التعلم - التوعية ببرنامج صعوبات التعلم) في المدارس الحكومية بمحاظفة جده من وجهة نظر معلمي ومعلمات صعوبات التعلم بدرجة (متوسطة) فيما تقوم بدورها في تقليل غرفة المصادر الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم بدرجة (كبيرة).
3. أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود تبيان في آراء معلمي ومعلمات صعوبات التعلم تجاه دور القيادة المدرسية في تطبيق برنامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمحاظفة جده تعزى لاختلافهم في (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكتب التعليم).
4. توصلت الدراسة الحالية لعدد من المقترحات اللازمة التي يمكن للقيادة المدرسية أن تسهم في تطوير برنامج صعوبات التعلم، أهمها:

- الدعم المادي لبرنامج صعوبات التعلم بهدف توفير المواد والتجهيزات اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج ورفع مستوى الطلبة.
- توعية قادة المدارس بماهية وأهداف برنامج صعوبات التعلم والمهام المسندة لمعلم صعوبات التعلم.
- تخفيف الأعباء التدريسية عن معلمي ومعلمات صعوبات التعلم، وزيادة أعدادهم في برنامج صعوبات التعلم.
- التطوير المهني المستمر لمعلمي ومعلمات صعوبات التعلم من خلال ورش العمل واللقاءات العلمية وغيرها.

التوصيات:

1. قيام الإدارة العامة للتربية الخاصة بتأهيل وتدريب القيادة المدرسية قبل تطبيق البرنامج في المدرسة من خلال تصميم برامج تأهيلية وتدريبية للقادة تزيد من كفاءتهم في إدارة البرنامج والإشراف عليه.
2. قيام الإدارة العامة للتربية الخاصة بوضع معايير خاصة لاختيار القيادات المدرسية المشرفة على برامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية.
3. أن تقوم إدارة الإشراف التربوي برفع كفاءة القيادات المدرسية المطبقة لبرنامج صعوبات التعلم من خلال تطبيق الأساليب الإشرافية وتفعيلها على القيادات ووضع حوافز مادية ومعنوية.
4. تحديث الإدارة العامة للتربية الخاصة الأدلة الخاصة ببرنامج صعوبات التعلم من خلال وضع أدوار (إدارية، وفنية) للقيادات المدرسية أكثر وضوحًا وتحديدًا باعتبارهم مشرف مقيم على البرنامج داخل المدرسة.
5. أن تقوم القيادة المدرسية بتوجيه اهتمامها نحو البرنامج، وذلك من خلال متابعة الجهات المعنية وتزويدهم بالاحتياجات اللازمة بصورة مستمرة وإمداد البرنامج بالإمكانات والتجهيزات للحد من أي قصور يعيق عمل البرنامج وتحقيق أهدافه.
6. أن تقوم القيادة المدرسية بتطوير الخدمات المقدمة من قبل برنامج صعوبات التعلم وزيادة فعاليتها من خلال عقد شراكات مجتمعية مع الجهات المختصة بمجال التربية الخاصة وصعوبات التعلم.
7. أن تقوم إدارة التدريب والابتعاث بتعزيز ثقافة البحث العلمي لدى القيادات المدرسية وتوضيح أهميته في حل المشكلات، من خلال تطوير مهاراتهم البحثية وإطلاعهم على التجارب العالمية الناجحة للتعليم الشامل وبرامج الدمج.

المقترحات:

1. دراسة معوقات تفعيل أدوار القيادات المدرسية في المدارس المطبقة لبرنامج صعوبات التعلم.
2. وضع تصور مقترح لأدوار القيادات المدرسية المشرفة على تطبيق برنامج صعوبات التعلم.

قائمة المراجع:

- أبو نيان، إبراهيم، والجلعود، هيا. (2016). المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس البنات في مدينة الرياض، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (11)، 209-261.
- الاصقة، عبير. (2019). الصعوبات التي تواجه الهيئة الإدارية والتعليمية في مدارس الدمج بمدينة الرياض، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 6، 105-144.
- الإدارة العامة للتربية الخاصة. (2021). إستراتيجيات التربية الخاصة، وزارة التعليم.

<https://departments.moe.gov.sa/SPED/AboutUs/Pages/Goals.aspx>

- أبا حسين، وداد. (2019). المشكلات التي تواجه معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (11)، 135-175.

- الأغا، صهيب، والعساف، محمود. (2015). الإدارة والتخطيط التربوي نماذج وتطبيقات عملية. دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- البحراني، من عبد الله، عجوة، عايشة، الجامودي، سليمان، الوشاحي، مريم، خواجه، عبد الفتاح، والبحراني، وداد. (2016). برنامج صعوبات التعلم في سلطة عمان دراسة تقييمية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(10)، 141-177.
- الحربي، قاسم. (2011). رؤية استراتيجية لقيادة مدرسة المستقبل بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، 1(1)، 76-110.
- الحربي، ماجد. (2016). المشكلات الإدارية والتعليمية في برامج الدمج بمدارس القصيم من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، 7(7)، 1-42.
- الحر، عبد العزيز. (2017). القيادة في مدارس المستقبل، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- آل حسين، سارة، والكثيري، نورة. (2018). المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. مجلة الطفولة والتربية، 10(33)، 319-384.
- الحمادي، هدى. (2019). ممارسة فريق عمل غرفة المصادر لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم كلية التربية-جامعة الملك عبد سعود- المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية، 8(20)، 27-47.
- الحية، وليد. (2015). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للإدارة الإستراتيجية وعلاقتها بتحقيق التميز الإداري [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة].
- الخطيب، جمال. (2012). تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية مدخل إلى مدرسة الجميع، (ط.3). دار وائل للنشر.
- آل درعان، علي، وأبو حسن، أحمد. (2016). الإدارة والإشراف في ميدان التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. (ط.2)، خوارزم العلمية.
- الربضي، بطرس. (2011). دور مدير المدرسة في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم داخل غرف المصادر في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير، جامعة الأردن] قاعدة بيانات المنهل.
- رسمي، محمد، عبد البر، نسمة عبد الرسول، وحسين، بشرى. (2018). دور القيادة المدرسية في حل الصراع التنظيمي داخل المدرسة. مجلة المعرفة التربوية، 6(11)، 102-120.
- سمحان، فاتن. (2014). دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظات الضفة الغربية في إدارة غرف المصادر من وجهة نظر معلمي هذه الغرف [رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت].
- السلمان، أبرار عبد الله، والشبيحة، مها حمد. (2019). دور قائدات المدارس في تطبيق أهداف برنامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية النفسية، 3(15)، 1-27.
- آل سليمان، زيد بن ناصر محمد، و الحبيب، عبد الرحمن بن محمد. (2017). متطلبات تطوير أداء القيادات المدرسية في ضوء معايير جودة القيادة المدرسية لهيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 35(35)، 183-199.
- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2016). البحث العلمي مفهومه وأدواته. (ط.18). دار الفكر.
- آل عزيز، محسن. (2015). دمج برنامج تريت في تدريس ذوي صعوبات التعلم، مركز دبيونو لتعليم التفكير.

- القرعاوي، عبد الله. (2020). إسهامات الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذهم [رسالة ماجستير، جامعة القصيم].
- لهلوب، ناريمان. (2012). مهارات القيادة التربوية الحديثة. دار المنهل.
- ناصر الدين، عبد الواسع، وسليمان، وان مات. (2016). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تحقيق جودة العملية التعليمية: دراسة وصفية تحليلية، مجلة الراسخون، 2(2)، 1-11.
- نجمي، علي، وحمامنة، برهان. (2019). تقييم دور الفريق متعدد التخصصات من وجهة نظر المعلمين ببرنامج صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، 34(2)، 262-312.
- الهذلول، علياء. (2019). دور القيادة المدرسية في تحسين العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 116(4)، 407-428.
- واس. (2018، يناير 10). مركز الملك سلمان للإغاثة يدعم 500 أقل طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم. <https://www.spa.gov.sa/1707556>
- وزارة التعليم. (1442). دليل معلم صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية. <https://cutt.us/2uNFA>
- وزارة التعليم. (1437). الدليل التنظيمي للتعليم العام. <https://2u.pw/IVPAf>
- وزارة التعليم. (د.ت). وكالة التعليم العام (إدارة صعوبات التعلم). <https://shortest.link/p2g>
- اليوسف، منصور صالح. (2014). حياتنا الوظيفية (ط.2). مكتبة الملك فهد الوطنية.
- Dove-Cummings, L. (2020). The School Leader's Role in Co-Teaching and It's Impact on the Academic Achievement for Students with Disabilities [Doctoral dissertation, Louisiana Tech University]. Louisiana Tech Digital Commons.
- Garner, Ph, & Forbes, F. (2013). School leadership and special education: challenges, dilemmas and opportunities from an Australian context, British Journal of Learning Support, 28 (4), 155-161.
- Koonkongsatian, A. (2017). The Role of Administrative Support in the Retention of Special Education Teachers [Master's thesis, Dominican University of California]. Dominican Scholar.
- Symes, R. (2014). An exploration of ways in which Waikato primary school principals address the multiple learning requirements of children with special educational needs [Master's thesis, The University of Waikato]. Waikato Research Commons.
- Taylor, S. (2005). Special education and private schools: principals' points of vieggw. Remedial and Special Education. 26 (5), 281-296.

“The Role of School Leadership in the Implementation of Learning Disabilities Program in Public Schools in Jeddah (from the Point of View of Teachers of Student with Learning Disabilities)”

Abstract:

The study aimed to reveal the role of school leadership in implementing the learning disabilities program and to identify the necessary proposals for school leadership that could contribute to the development of the program in government schools in Jeddah from the point of view of teachers of students with learning disabilities. The descriptive survey method was used and the questionnaire tool was administered to collect data. The study population consisted of all teachers of students with learning disabilities in public schools in Jeddah ($n = 337$), however, the questionnaire was applied to a sample of (218) teachers. The results of the study showed that the role of school leadership in implementing the learning disabilities program in public schools in Jeddah was average in general. The role of school leadership in activating the resource room for the learning disabilities program came in the first place, followed by its role in activating the learning disabilities program team, then the role in providing individual educational services for students with learning disabilities, while the role of school leadership in raising awareness of the learning disabilities program came last.

The study showed that there were no significant differences between the responses of the sample members when applying the variables of gender, academic qualification, years of experience and education office. The study suggested a number of proposals, including providing financial support for the learning disabilities program, educating the school leadership about the nature and objectives of the learning disabilities program, and reducing the teaching burden on teachers of students with learning disabilities and developing them professionally.

Keywords: School leader, Learning disabilities, Students with learning disabilities, Developing a learning disability program, Special education